

الأغاني

(هَوَاتٌ هِرَقْلَةٌ لَمَّا أَنْ رَأَتْ عَجَبًا ... حَوَائِمًا تَرَوُّ تَمَرِي بِالذِّفِّطِ
وَالذَّارِ) .

(كَأَنَّ نِيرَانَنَا فِي جَنْبِ قَلْبِهِمْ ... مُصَيِّغَاتٌ عَلَى أَرْسَانِ قَمَّارِ) .
فَأَمَرَ لَهُ بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ أُخْرَى .
أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ قَدَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَفَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ
عُقَالٍ .

كنا وقوفا والمهدي قد أجرى الخيل فسبقها فرس له يقال له الغضبان فطلب الشعراء فلم
يحضر أحد منهم إلا أبو دلامة فقال له قلده يا زند فلم يفهم ما أراد فقلده عمامته فقال له
المهدي يا بن اللخناء أنا أكثر عمائم منك إنما أردت أن تقلده شعرا ثم قال يا لهفي على
العماني فلم يتكلم بها حتى أقبل العماني فقبل له ها هوذا قد أقبل الساعة يا أمير
المؤمنين فقال قدموه فقدموه فقال قلد فرسي هذا فقال غير متوقف .

(قَدْ غَضِبَ الْغَضِيَانُ إِذْ جَدَّ الْغَضَبُ ... وَجَاءَ يَحْمِي حَسَبًا فَوْقَ الْحَسَبِ) .
(مِنْ إِرْثِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ... وَجَاءَتِ الْخَيْلُ بِهِ تَشْكُو التَّعَبَ)

(لَهُ عَلَيْهَا مَا لَكُمْ عَلَى الْعَرَبِ ...) .

فقال له المهدي أحسنت والله وأمر له بعشر آلاف درهم